فيما يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً لهم

مراقبون : الإخوان والقاعدة وراء اضعاف العرب لصالح اسرائيل

تدفع عمليات التصعيد الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية خاصة في قطاع غزة الـذي يتعرض لحرب جديدة مـدمرة، نحو اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة بدأت في شحذ وقودها من عملية حرق الفتى محمد أبو خضير على أيدي مجموعة ارهابية من المستوطنين، وزادت نفيرها من دماء الاطفال والأبرياء الذين سقطوا جراء العدوان الاسرائيلي الحالي على القطاع، فعمليات القتل الجماعية في غزة التي طالت عائلات بأكملها وقصف المنازل الآمنة وقتل النساء والأطفال، جميعها تدفع باتجاه انفجار الأوضـاع في المناطق الفلسطينية المحتلة واندلاع انتفاضة ثالثة لا أحد يعرف كيف ستؤول مواجهاتها ضد الاحتلال ولا مدى مآلاتها .وكالعادة وفي ظل صمت عربي مطبق لم يهدأ أهل غزة بفترة من الهدوء والراحة، فصواريخ اسرائيل سبقت تصريحات قادة الاحتلال بالإعلان عن «الحرب الجديدة».. فانتشرت في صباحات وليالي شهر رمضان المبارك في مناطق قطاع غزة المآتم بسقوط الضحايا والمصابين من المدنيين خاصة الأطفال والنساء منهم.

ويمكن أن يكون مستوى الضعف العربي خاصة الرسمي منه تجاه القضية الفلسطينية بعد إنجلاء الأمر في الحرب الحالية ضد غزة، عاملاً أساسياً في تفجير الانتفاضة، سيما وأن الفلسطينيين فاضوا غيظاً من الصمت العربي المطبق، وهو موقف مشابه كثيراً لتلك الأوقات التي سبقت اندلاع انتفاضة الأقصى في العام 2000، رغم وجود فارق على المستوى الفلسطيني الرسمي، يتمثل في أن حجم الظلم

العدوان الاسرائيلي على غزة يسفر عن استشهاد 170 شهيداً و1120 جريحاً فلسطينياً

والعدوان الواقع على الفلسطينيين هذه الأيام أكثر مما كان عليه الحال قبيل الانتفاضة السابقة..الجدير بالذكر أن ضحايا العدوان الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة في يومه السادس ارتفع عددهم الى 167 شهيداً و 1120 جريحاً حالة العشرات منهم حرجة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية في بيان صحافي ان من بين القتلى 36 طفلا و 24 امرأة وفتاة و 9 مسنين. واستهدف الجيش الاسرائيلي اليوم بكافة الاسلحة خاصة الطائرات منازل واراض زراعية في مختلف انحاء القطاع، كما شاركت الزوارق البحرية الاسرائيلية في قصف مركز الشرطة البحرية على شاطىء مدينة رفح جنوب قطاع غزة في وقت تعرض حي الشجاعية ومخيم النصيرات ودير البلح وجباليا وخان يونس الى قصف وغارات جوية اوقعت مزيد من القتلى والجرحى.

الى ذلك يعقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب اليوم اجتماعاً لـه بمقر الأمـانـة العامة للجامعة بالقاهرة، لبحث تدهور الأوضاع فى غزة إثر العدوان الاسرائيلى المتواصل على القطاع، واصلت إسرائيل غاراتها الجوية على القطاع مستهدفة العديد من الأهداف..وقال مصدر مسئول فى الأمانة العامة للجامعة العربية إن هذا الاجتماع، جاء بناء على طلب من دولة الكويت.

ويأتى هذا الاجتماع فى أعقاب فشل مجلس الأمن الدولي، فى اتخاذ قرار بوقف العدوان الإسرائيلى على قطاع غـزة، بالإضافة إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي، فى اعتداءاته المتواصلة على الأراضى الفلسطينية المحتلة وخاصة قطاع غزة.

وبحسب مراقبين فإنه لا يتوقع ان يتخذ العرب موقفاً تهابه اسرائيل بعد أن ألحق ربيع الإخوان بالدول العربية ضعفاً شديداً وتم جرها إلى حروب داخلية وتدمير لجيوشها واستمرارات التآمرات عليها..وأكد المراقبون ان انهاك الجيش السـوري وتدمير الجيش العراقي وكذلك التآمر على الجيش المصري والأزمة في اليمن وغيرها كلها عوامل ساعدت الجيش الإسرائيلي على ممارسة جرائم القتل بصلف في غزة.. وحملوا الإخوان وجماعة داعش والقاعدة مسئولية ما تتعرض له الأمة العربية من ضعف وصراعات والتي تخدم الكيان الصهيوني. إلى ذلك أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكرى لحركة المقاومة الإسلامية »حماس«، أنها قصفت للمرة الثانية خلال نحو 24 ساعة مطار بن جوريون بتل أبيب بصاروخ من طراز ح75 محلى.ووسع جيش الاحتلال الاسرائيلى عدوانه ليشمل المتنزهات والأندية الرياضية والجمعيات الخيرية والبنوك فى مختلف مناطق قطاع غزة.

يأتى ذلك فى وقت، أدان وزير الدفاع الأمريكى تشاك هاجل اطلاق الصواريخ من قطاع غزة والأراضى اللبنانية باتجاه اسرائيل.. مجددا دعم بلاده لحق إسرائيل فى الدفاع عن نفسها الصاروخية، وأعـرب عن قلقه من استمرار التصعيد.

هذا في الوقت الذي هدد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، أن بلاده ستقاوم كل تدخل دولى يهدف إلى وقف لاطلاق النار، واعلن تحديه للإرادة الدولية بقوله: إن أي ضغط دولي لن يمنع اسرائيل من ضرب الارهابيين «على حد قوله»..وعلى الأرض، تتواصل الاستعدادات الصهيونية لشن عدوان برى على القطاع. وقال رئيس الاركان الاسرائيلى بينى جانتز ان الجيش «سيوسع تحركه بحسب حاجاته وبكل القوات الضرورية».

ومن جانبها، قال سام أبو زهري الناطق باسم حركة (حـمـاس)، إن تفجير كتائب القسام الجناح العسكري للحركة لجيب عسكري لجيش الاحتلال الإسرائيلى شرق مدينة غزة هو«عنوان لما ستكون عليه الحرب البرية».

وأعلنت كتائب القسام، أنها استهدفت جيباً عسكرياً اسرائيلياً شرق مدينة غزة بصاروخ موجه مضاد للدروع، كما أنها قصفت الآليات الإسرائيلية التى تقدمت لسحب »الجيب« المستهدف بـ11 صاروخاً «107» و 3 قذائف هاون.

السيسي ... خطوة أولى نحو نهضة اقتصادية

احمد. الجارالله

بعد كل الفوضى التي شهدتها مصر في السنوات الثلاث الاخيرة كان لابد لها من زعامة حقيقية تنقلها الى الامن والاستقرار وابعاد شبح الانهيار عنها , وهـذا ما تحقق مع الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي نال تأييد 97 في المئة من الناخبين, وها هي مسيرة النهوض الاقتصادي الذي يوفر استقرارا اجتماعيا ويساعد على احلال الامن في البلاد قد بدأت بسلسلة قرارات تاريخية أصدرها الرئيس الجديد وسيقطف المصريون ثمارها قريبا.

طوال العقود الخمسة الماضية كانت أرض الكنانة مختبر تجارب اقتصادية وسياسية عدة, بدأت مع جمال عبدالناصر بالتأميم وانتهت مع انتهاء حكم "الاخوان" الذين سعوا الى احداث تغيير جذري في المجتمع, من خلال حصر مصادر الدخل بأيدي قادة الجماعة, ومرورا بفرض سلوك يقوم على التفريق بين مكونات الشعب وصولا الى التنازل عن جزء من أراضي الدولة لتوطين الفلسطينيين في سيناء, لكن الصحوة الشعبية المبكرة ومؤازرة الجيش للثورة على حكم المرشد أفسدتا هذا المخطط, وأعادتا مصر الى وحدتها واستقرارها.

خلال كل هذه المرحلة كان الرهان الحقيقي على الاقتصاد لخصوصيته, لا سيما ان السنوات الاخيرة زاد من ارتفاع معدل البطالة والفقر وأدخلت البلاد في نفق من الجمود كاد يفلسها, ما ساعد على تصاعد وتيرة العنف والجريمة, وجعل العديد من المراقبين يرون في هذه الحال شبه معضلة غير قابلة للحل, لكن كان هناك من يؤمنون بقدرة شعبهم على الصمود والعمل وعدم الاستسلام, وعلى هذه القناعة بنى عبدالفتاح السيسي قراراته ووعوده لشعبه, فطالبه بالعمل الشاق من اجل بناء مصر جديدة.

امس اصدر الرجل سلسلة قرارات تاريخية تتصل مباشرة بشؤون الناس اليومية, اهمها رفع الدعم الذي كانت تستفيد منه قلة الميسورين, الذين يمتلكون القصور والفلل والمساكن الفخمة ويهدرون فيها الكهرباء والماء ويمتلكون ايضا ارتال السيارات الفاخرة التي يهدر فيها البنزين فيما نحو 93 في المئة من الشعب من الفقراء الذين لا يمتلكون كل تلك الرفاهية لهدر البنزين والكهرباء الماء وبقية السلع المدعومة, ولذلك هذه النسبة العالية تدفع ثمنه اكثر من مرة, في عدم تخصيص اعتمادات للصحة او التعليم, وحتى البنى التحتية التي لم تحدث منذ عقود ما أدى الى زيادة الاعباء على المواطنين, اما مع رفع الدعم عن البنزين وغيرها من السلع التي لا تؤثر على لقمة عيش المصري فستكون هناك اعتمادات كافية لتحسين البنية التحتية, وستؤدي الى زيادة الثقة الدولية بمصر , ما يعني عودة المستثمرين اليها.في غضون فترة وجيزة من حكم الرئيس السيسي بدأ الشعب يلمس نتائج خياره الصحيح, وهذا ما يجب أن ينظر اليه كل المصريين, ويكون لسان حالهم في الرد على من سيحاول استغلال هذه القرارات واستثمارها في مشروعه السياسي والتحريض على انها ضد الشعب, واعني هنا "الاخوان" ومن خلفهم اسرائيل ومعها الولايات المتحدة الأميركية التي للاسف يبدو ان سياستها تقرر في تل أبيب.

ما يجب على المصري ادراكه هو أن رفع الدعم ليس ضده كمواطن, واذا كان صور له في الماضي ان الدولة يجب ان تتكفل بكل نواحي حياته, حتى اذا اضطرت للاستدانة من الخارج والوقوع تحت العجز لا سيما اذا كانت امكانياتها محدودة, فان ذلك كان يعني رهن مصيره بأيدي بعض الدول والمؤسسات, وهذا ما تسعى الى عدم الوقوع فيه اليوم حكومة الرئيس السيسي..حسنا فعل الرئيس المصري بهذه القرارات التي ستفتح الباب واسعا امام الدولة لتوفر الكثير من الأموال لتستثمرها في مجالات تستفيد منها غالبية الشعب, كما انها تعود بالفائدة على الاقتصاد في بلد يتطلع إليه المستثمرون من شتى انحاء العالم..هذه الخطوة كبيرة في مردودها الايجابي على مصر تجعلها السباقة, لكن لن تبقى بمفردها في هذا المجال, ففي الكويت ايضا سيرفع الدعم.

رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية

تنظيم «داعش» يتغلغل في ليبيا ويهدد دول الجوار

< كشفت تقارير استخباراتية عن تواجد وتغلغل تنظيم «الدولة الاسلامية في الشام والعـراق» داخـل ليبيا ومحاولة الانتقال الى دول الجوار، وزاد من هذه المخاوف وجود عدد كبير من الليبيين والتونسيين في صفوف التنظيم في سوريا والعراق، إضافة الى الخوف من أن تؤدي عودتهم الى بلدانهم الى تشكيل ذراع لهذا التنظيم في المنطقة، التي شملتها الخريطة التي أعلنها، ويزيد من هذه المخاوف أيضاً إعلان «تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب الاسلامي بقيادة عبدالمالك دروكال المتمركز في منطقة بومدراس شرقي الجزائر، دعمه لتنظيم «داعش».

ونتيجة تدهور الأوضاع الامنية أعلنت بعثة الأمم المتحدة والعديد من السفارات الأجنبية والمنظمات الدولية في ليبيا تعليق أنشطتها وتخفيض عدد من موظفي بعثاتها.

وفي محاولة نحو الاستقرار وإنهاء الاحتقان الامني، أصدرت المفوضية العليا للانتخابات تعليمات للبدء في التحضير لانتخابات الرئاسة المقررة في ديسمبر المقبل كأقصى موعد لإجراء هذه الانتخابات.

من جانبه قال رئيس الحكومة الليبية السابق علي زيدان أنه لابديل لليبيا عن خيار المصالحة الوطنية وأن من أبرز أسباب الفوضى والعنف والاضطرابات التي تمر بها البلاد استصدار ما يسمى بـ«قانون العزل السياسي» الذي تسبب في إبعاد معارضين بارزين للنظام السابق، بحجة أنهم تحملوا مسؤوليات إدارية في العهد السابق.

أمريكا و «الاخوان».. تاريخ طويل من المؤامرات على المنطقة

خطط أمريكية اخوانية لقلب النظام في اليمن وتونس ومصر والبحرين وسوريا وليبيا والسعودية

حقيقة التواطؤ البريطاني مع الإسلام الراديكالي بدأ بتمويل الاخوان قبل 1942م

< وثائق سرية أمريكية وإصدارات حديثة كشفت أن إدارة الرئيس باراك أوباما وضعت في الفترة بين سبتمبر 2010 وفبراير 2011م دراسـات وخطـط شـارك فيها مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية توثق الاهتمام الكبير والافضلية التي أعطتها السياسة الامريـكيـة لـلاخـوان المسلمين والاسلاميين في الشرق الأوسط وخصوصاً للاخوان المسلمين في مصر لإيصالهم الى سدة الحكم.ولم يعد الحديث عن العلاقة بين جماعة الاخوان المسلمين والولايات المتحدة الامريكية أمراً خفياً، وتوضح بما لا يدع مجالاً للشك الصفقة التي عقدها الطرفان لضرب أمن المنطقة العربية «من الشرق الأوسط الى شمال أفريقيا فالخليج العربي».

الصفقة الأمريكية الاخوانية كانت تقتضي مساعدة واشنطن للاخوان على تحقيق حلمهم بالوصول الى السلطة وجعل مصر عاصمة «دولـة الخلافة الاخوانـيـة» مقابل ضمان السيطرة الامريكية على منطقة تعد أحد أهم مصادر الطاقة في العالم.

لكن فشل الاصلاميين بمختلف توجهاتهم في تونس ومصر بالخصوص قوض هذه الصفقة وبدأت أوراقها تتساقط لتتكشف الكثير من الحقائق الخفية عن تاريخ الاخوان المسلمين من الغرب والمؤامرات التي حيكت بين الطرفين. وتكشف وثائق فيدرالية نشرتـهـا مـجـمـوعـة الـشـرق الاسـتـشـاريـة بموجب القـانـون الامـريـكـي عـن أن الربيع العربي وصعود الاخـوان كانا خطة تغيير أمريكية يعود تاريخها الى سنة 2010 وكـانـت الأولـويـة فـي هـذه الخطة العمل على قلب النظام في مصر وتونس واليمن والبحرين وسوريا وليبيا، فالمملكة العربية السعودية. . وثائق هذه المجموعة كشفت أيضاً أن وزارة الخارجية الأمريكية منحت في ابريل 2012 حصانة ديبلوماسية (ميزة وحالة خاصة) لوفود تابعة لجماعة الاخوان المسلمين المصرية عند زياراتها الى الولايات المتحدة في تلك الفترة.

استراتيجية المساندة

وبحسب الاوامـر والتوجيهات الرئاسية عملت إدارة أوباما بجد لمساندة جماعة الاخوان المسلمين وروجت بروزها كـ«قوة ديمقراطية رائـدة وقـادرة على إحـداث التغيير المنتظر في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بما في ذلك مصر وتونس وليبيا وسوريا. وتبين عشرات من رسائل البريد الالـكـتـروني الداخلية بين مجلس الأمن القومي والبيت الأبيض ووكالات أخرى مستوى الاهتمام والأولـويـة المكرسة في سبيل وضع استراتيجية لمساندة الاخوان والاسلاميين السياسيين.

وكـانـت وثـائـق أفـرجـت عـنـهـا مكتب التحقيقات الفيدرالية (C.I.A) كشفت أن الإدارة الامريكية تراقب الاخوان ونشاطاتهم منذ العام 1946، وعلى إثـر ذلـك نشأت العلاقة التي وصفها الصحفي الكندي ايان جونسون بأنها «أكثر من حميمية»، وصيغت في إطـار اتـفـاق على مـعـاداة الشيوعية وتهدئة أية توترات للمسلمين في أوروبا.

وتعليقاً عـلـى تـاريـخ مـن الـتـعـاون بين واشنطن وجماعة الاخـوان، وكان آخره ما جرى في المنطقة وخاصة في مصر، علق جـونسـون قـائـلاً: «إن الـقـادة الامريكيين في كل مرة يـقـررون ان الاخـوان يمكن أن يكونوا مفيدين وراعين للمصالح الامريكية، لكن وفي كل مرة أيضاً لا يستفيد من تلك العلاقة غير الاخوان المسلمين..وفي ذات السياق كشف كتاب حديث للكاتب والباحث البريطاني مارك كريتس عن علاقة خفية جمعت بين الرئيس الامريكي أيزنهاور وجماعة الاخوان المسلمين.

وقال كريتس في كتابه الذي حمل عنوان «التواطؤ البريطاني مع الاسلام الراديكالي»: إن بريطانيا بـدأت تمويل جماعة الاخوان قبل 1942، أما الولايات المتحدة الامريكية فقد تعاملت مع المتأسلمين - كما يصفهم كريتس - منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الـتـي سـطـرت بـدايـة الهيمنة الامريكية الفعلية وبـروز سياسة القطب العالمي الأوحد، وتكشف وثائق الكونغرس الامريكي أن مؤسس جماعة الاخوان المسلمين ح سن البناء عرض في ذلك الوقت على واشنطن استعداده للتعاون.

وتـقـول الوثائق إن لقاء حصل بين البناء وفليب ايـرلانـد السكرتير الأول للسفارة الامريكية في مصر سنة 1947 وتمت خلاله مناقشة إمكانية التعاون لمواجهة التهديد الشيوعي مقابل دعـم الـولايـات المتحدة للجماعة..وأكد صحة ما جاء في هذه الوثائق محمود عساف، أمين المعلومات بالجماعة الـذي شـارك في هـذه اللقاءات، وكـشـف تفاصيلها فـي كـتـابـه «مـع الإمـام الشهيد حسن البناء»..وكان المؤرخ والمفكر الامريكي المتخصص في الشؤون الاسلامية برنارد لويس صاحب مشروع «تفتيت الشرق الأوسط»، دعا الى وضع استراتيجية لتشجيع الحركات الاسلامية في الدول العربية ودعمها لتكون سلاحاً ضد النفوذ السوفيتي في الشرق الأوسط.أيد هذه الخطة جون فوستر دلاس وزير الخارجية الامريكي في حكومة ايزنهاور وفي سنة 1953 رتب فوستر دلاس بالاتفاق مـع الـرئـيـس ايـزنـهـاور مؤتـمـراً بجامعة برينستون حضره أعضاء من تنظيم الاخوان المسلمين من عدة دول عربية.

في نهاية الخمسينات بـدأت المخابرات المركزية الامريكية في تمويل الاخـوان، ومنذ ذلك التاريخ تواصل العمل السري بين جماعة الاخوان المسلمين ومختلف الرؤساء الذين تداولوا على البيت الابيض، الى أن جاءت ما يسمى (ثورات الربيع العربي) سنة 2011 لتزيح الستار عن هذا التقارب الذي يهدد ليس فقط دول المنطقة بل أيضاً الولايات المتحدة الامريكية نفسها بعد أن نجح الاخوان على مدى هذه السنوات في التغلغل في عمق المؤسسات الفاعلة والمؤثرة في الولايات المتحدة الامريكية.